

الندوة الوطنية حول "التغيرات المناخية : المرأة الريفية تساهم في

إيجاد الحلول" - بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية

تطاوين في 22 أكتوبر 2008

كلمة السيدة جوليات حاج - الممثلة المقيمة بالنيابة للبرنامج الإنمائي

للأمم المتحدة بتونس

سيدي وزير الفلاحة والموارد المائية،  
سيدتي رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية،  
سيدي والي تطاوين،  
السيدات و السادة ،

يشرفني ويسعدني ان احضر معكم اليوم الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية وان اشارككم افتتاح

أشغال هذه الندوة الوطنية التي اخترتم لها عنوان 'التغيرات المناخية : المرأة الريفية تساهم في

إيجاد الحلول"

كما اشكر السيدة عزيزة حنيرة رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية على اقتراحها برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي المشاركة في تنظيم هذه التظاهرة ونحن جد سعداء بذلك.

سيداتي، سادتي،

ان الحكومة التونسية تقوم بمجهودات جبارة ورائدة في مجال التنمية الريفية والنهوض بالمرأة

بصفة عامة، و في الوسط الريفي بصفة خاصة. وان العالم يشهد بذلك ويبنى على التجربة

التونسية في هذا المجال.

ان الامم المتحدة تولي للمرأة الريفية أهمية بالغة وقد جاء في كلمة السيد بان كي مون الامين العام

للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الريفية لسنة 2008 وهي بمكانة نداء للعالم لتمكين

المرأة في الوسط الريفي وإعطائها أكثر سلطة. وذلك للدور الهام الذي تقوم به في توفير الغذاء

للعالم. إن المرأة الريفية تنتج أكثر من نصف حاجيات العالم من غذاء وتقدم دعماً هاماً للمجتمعات المحلية ويقول كذلك السيد بان كي مون "انه بالرغم من الدور المصيري الذي تقوم به المرأة الريفية فإنها لا تتلقى اعترافات ولا تكافأ بقدر ما تبذل من مجهودات".

"إن النساء الفلاحات يقمن بأهم الأشغال الفلاحية في الدول النامية ولكن عادة لا تملكن إلا القليل من الأراضي وهن عادة فقيرات وأميات ولا تشاركن في اخذ القرارات في ومناطقهن".

كما يطلب السيد بان كي مون التشجيع على عالم يكون للمرأة المنتجة أكثر فرص في التعليم وفي السياسة وفي المساهمة في اخذ القرارات . ويقول كذلك السيد بان كي مون "عندما نعطي أكثر سلطة للنساء فإنهن تحسن وضع عائلاتهن ومجموعتهن وأخيراً بلدانهن".

وأخيراً فقد طلب السيد بان كي مون من المجتمع الدولي اغتنام فرصة الندوة الدولية حول تمويل التنمية التي ستقام في الدوحة لوضع حاجيات المرأة الريفية في أوليات التنمية.

أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فقد وضع إستراتيجية 2008-2011 للمساواة بين الرجل والمرأة وتمكين المرأة بصفة عامة. وفي تونس يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية، ببعض المشاريع على النطاق الوطني خاصة لإدماج النوع الاجتماعي في السياسات التنموية وعلى النطاق الجهوي لتدعيم قدرات المرأة ببعض الجهات الأقل نمواً وذلك حتى تساهم في تحسين المؤشرات التنموية التي تتركز على مقارنة النوع الاجتماعي.

وبمناسبة هذه الندوة يشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ورشة الخبراء هذا المساء لتباحث مجال التعاون مع الاتحاد الوطني للمرأة التونسية ومع مختلف هيكله سبل التعاون والعمل على الصعيد الوطني والجهوي للنهوض بالمرأة الريفية.

شكراً على حسن الاستماع والسلام.